الأمم المتحدة S/PV.4216

# مجلس الأمن

السنة الخامسة والخمسون

مؤقت

## الجلسة ٤٢١٦

الجمعة، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، الساعة ١٧/٤٥
نيويورك

الرئيس: السيد فان والصم .......................... (هولندا)

الأعضاء:

| | | |
|---|---|---|
| الاتحاد الروسي | ........................ | السيد سرغييف |
| الأرجنتين | ........................ | السيد مرسيكو |
| أوكرانيا | ........................ | السيدة فيلبينكو |
| بنغلاديش | ........................ | السيد تشودري |
| تونس | ........................ | السيدة عاشور |
| جامايكا | ........................ | السيد وارد |
| الصين | ........................ | السيد تشن شو |
| فرنسا | ........................ | السيد تيكسيرا دا سلفا |
| كندا | ........................ | السيد آنجل |
| مالي | ........................ | السيد وان |
| ماليزيا | ........................ | السيد محمد كمال |
| المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية | ...... | السير جيرمي غرينستوك |
| ناميبيا | ........................ | السيد أنجابا |
| الولايات المتحدة الأمريكية | ........................ | السيد كننغهام |

## جدول الأعمال

### الحالة في سيراليون

تقرير بعثة مجلس الأمن إلى سيراليون (S/2000/992)

التقرير السابع للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة إلى سيراليون (S/2000/992)



00-72770 031100 031100

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٤٥

**الإعراب عن الشكر للرئيس السابق**

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): بما أن هذه أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة باسم المجلس، بسعادة السيد مارتن أنجابا، الممثل الدائم لناميبيا لدى الأمم المتحدة، على عمله رئيسا لمجلس الأمن في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وإنني واثق من أنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق تقديرنا للسفير أنجابا للمهارة الدبلوماسية العظيمة التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي. وأشكر الفرصة التي أتيحت لي لكي أخبر السفير أنجابا بذلك اليوم، لأن السفير سيغيب عنا ثانية هذا العام مرة أخرى طوال نصف فترة رئاستي، لأنه سيرأس بعثة مجلس الأمن لهذه السنة إلى إندونيسيا.

**إقرار جدول الأعمال**

أُقِر جدول الأعمال.

**الحالة في سيراليون**

**تقرير بعثة مجلس الأمن إلى سيراليون (S/2000/992)**

**التقرير السابع للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة إلى سيراليون (S/2000/1055)**

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل سيراليون، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد روي (سيراليون) مقعدا على طاولة المجلس.

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس التقرير السابع للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون الوارد في الوثيقة S/2000/1055، وتقرير بعثة مجلس الأمن إلى سيراليون، الوارد في الوثيقة S/2000/992.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوَّضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء استمرار الحالة الهشة في سيراليون وما يتصل بذلك من عدم استقرار في المنطقة دون الإقليمية الأوسع. ويدين الهجمات المستمرة عبر الحدود، على امتداد منطقة حدود سيراليون وغينيا وليبريا. ويؤكد المجلس أنه لا يمكن استعادة الأمن والاستقرار إلا من خلال اتباع نهج إقليمي شامل. وفي هذا الصدد، يعرب عن دعمه للجهود التي تبذلها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لمعالجة الحالة، ويدعو الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم.

”وفي هذا السياق، يرحب المجلس، في أعقاب عودة البعثة التي أوفدها إلى سيراليون، بالتوصيات الواردة في تقرير البعثة (S/2000/992). ويعرب على وجه الخصوص عن تأييده لإنشاء عملية مستمرة أساسها الأمم المتحدة لغرض التنسيق

الاستراتيجي الشامل المتعلق بسيراليون، تجمع بين أعضاء مجلس الأمن، والأمانة العامة للأمم المتحدة، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والبلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، وحكومة سيراليون. ويلاحظ المجلس تأييد الأمين العام لهذا الاقتراح في تقريره المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (S/2000/1055) ويشجعه على اتخاذ خطوات مبكرة لوضع هذه العملية موضع التنفيذ.

”ويؤكد مجلس الأمن أن هذه الاستراتيجية المنسقة لإحلال سلام دائم في سيراليون يجب أن تجمع عناصر سياسية وعسكرية على حد سواء. ويؤيد المجلس تأييدا تاما الجهود الرامية إلى تعزيز المؤسسات الحكومية في سيراليون والحفاظ على مبادئ الخضوع للمساءلة الديمقراطية وسيادة القانون. ويؤكد أيضا على الجوانب الإنسانية والمتعلقة بحقوق الإنسان. ويرحب بالجهود التي تبذلها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لاستكشاف إمكانيات إجراء حوار يفضي إلى السلام، ولكنه يؤكد أنه ينبغي ألا يُسعى إلى ذلك إلا على أساس شروط تقبلها حكومة سيراليون. وفي هذا السياق، يؤكد المجلس أهمية تخلي الجبهة المتحدة الثورية عن السيطرة على مناطق إنتاج الماس، وحرية الحركة الكاملة لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون مما سيؤدي إلى انتشارها في كل أنحاء البلد، ونزع سلاح جميع القوات غير الحكومية وتسريحها، وإمكانية تقديم المساعدة الإنسانية بشكل كامل ومضمون، وبسط سلطة الحكومة على كل أراضيها. ويطلب المجلس أيضا من جميع الجماعات المسلحة المسؤولة عن استمرار الإساءة إلى حقوق الإنسان أن تضع حدا فوريا لهذه الأنشطة.

”ومجلس الأمن على قناعة بأن إبقاء المجتمع الدولي على وجود عسكري مستمر يتسم بالمصداقية في سيراليون لا يزال عنصرا لا غنى عنه في عملية السلام. ويتفق مجلس الأمن مع الأمين العام في الرأي حول أن الجانب الرئيسي في النهج الشامل المتبع في سيراليون يتمثل في استمرار قيام بعثة الأمم المتحدة بتوفير الأمن في المناطق الرئيسية في البلد. ويكرر المجلس رأيه ومؤداه أن تحقيق ذلك يستلزم تعزيز بعثة الأمم المتحدة في سيراليون. ويؤكد المجلس أيضا أهمية اتخاذ إجراء مستمر لتحسين فعالية بعثة الأمم المتحدة من خلال التنفيذ الكامل لتوصيات بعثة التقييم التي تمت في أيار/مايو. ويلاحظ المجلس ما قررته حكومتا الهند والأردن من إنهاء مشاركة قواتهما في البعثة، ويعرب عن تقديره للإسهام المهم الذي قدمته قوات هذين البلدين. كما يرحب ترحيبا شديدا بالالتزامات الجديدة من جانب بنغلاديش وغانا بإرسال كتيبتين إضافيتين، ومن جانب أوكرانيا بإرسال معدات وأفراد لتقديم الدعم، ومن جانب سلوفاكيا بإرسال معدات لتعزيز قدرة القوة. ويحث المجلس الوحدات التي ستغادر البعثة والوحدات التي ستنضم إليها على إبداء أقصى ما يمكنها من مرونة لضمان الحفاظ على كامل إمكانيات القوة في الوقت الذي تجتاز فيه البعثة هذه المرحلة الانتقالية.

”ويؤيد مجلس الأمن مناشدة الأمين العام الدول الأعضاء، على النحو المنصوص عليه في الفقرة ٥٥ من تقريره، النظر على سبيل الاستعجال في المشاركة في بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، أو

المساهمة في تعزيزها، ويشجعه على تكثيف مشاوراته من أجل تحقيق هـذا الغرض. ويكـرر المجلس اعتزامـه الأكيد اتخاذ إجراءات لتعزيز بعثة الأمـم المتحـدة في سـيراليون في الوقـت المناسـب، علـى أن توضـع في الاعتبـار استعدادات البلـدان المسـاهمة بقـوات لكـي تقدم قوات كافية لتحقيق هذا الغرض.''

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمـن تحـت الرمـز S/PRST/2000/31.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحاليـة مـن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وسيُبقي المجلس هذا الموضوع قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥.